ملخص البحث

بوترى فجرى عادلة ١٢١٢٠٣٠١٢١: **منهج تعليم اللغة العربية للإعاقات** (دراسة حالة في معهد تحفيظ القرآن للإعاقات البصرية معهد سمعان دار الصدور باندوج)

إن الطلاب ذوي الإعاقة البصرية يعانون من محدودية في الحاسة البصرية ، مما يجعلهم يختلفون عن غيرهم من الطلاب ويحتاجون إلى تعليم خاص يناسب قدراتهم. وتوجد معهد خاصة لتعليمهم، ومن بينها معهد تحفيظ القرآن للإعاقات البصرية معهد سمعان دار الصدور. من بينها تعليم اللغة العربية. تعليم اللغة العربية الذي يعتمد إلى حد كبير على الجوانب البصرية مثل الكتابة العربية وقراءة النصوص. تمثل هذه الحالة تحديًا خاصًا. إلا أن الأمر يبدو مختلفًا في معهد تحفيظ القرآن للإعاقات البصرية معهد سمعان دار الصدور في باندونج. فقد كشفت الملاحظات الأولية للباحثة أن الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في هذا المعهد لا يزالون قادرين على تعلم اللغة العربية بشكل جيد. وقد أثار هذا الواقع تساؤلاً لدى الباحثة: هل يرجع هذا النجاح إلى استخدام تقنيات أو منهج تعليم خاص صُمم خصيصًا للطلاب ذوي الإعاقة البصرية؟

والأغراض لهذا البحث إلى الإجابة عن السؤال الذي شكّل خلفية هذا البحث، حيث تسعى الباحثة إلى كشف منهج تعليم اللغة العربية المطبق في هذا المعهد، ومن أجل التعمق في هذا الموضوع، قامت الباحثة بدراسة أربعة الأسئلة، وهي: أهداف تعليم، محتوى تعليم، طريقة والوسائل تعليم، تقييم تعليم. لمعرفة ما إذا كانت هناك ممارسات خاصة لم تُعرف بعد على نطاق واسع في المجتمع.

يستند هذا البحث إلى فكرة أن كل عملية تعليمية تنطلق من منهج تعليمي معين. ومن خلال تحليل هذه الجوانب الأربعة، يُتوقع أن تتضح صورة المنهج التعليمي المستخدم في هذا المعهد في جهوده لتعليم اللغة العربية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية. وكذلك لمعرفة ما إذا كان هذا المنهج يختلف بالفعل في طريقة التدريس عن التعليم المُقدَّم للطلاب غير ذوي الإعاقة البصرية، أم أنه مشابه له.

استخدمت الباحثة المنهج التفسيري باستخدام طريقة النوعية وبنوع طريقة البحث هو دراسة الحالة. وقد تم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات المتعمقة، والوثائق، مع التثليث في المصادر والمنهج. ثم تحليلها باستخدام تقنية "مايلز وهوبيرمان"

يعتمد معهد سمعان دار الصدور منهجًا متكاملاً واضحًا بين الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والتقييم، بما يتلاءم مع احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة البصرية. يستند المنهج إلى مبادئ نفسية واجتماعية وفلسفية، ويركّز على تطوير المهارات اللغوية لخدمة الأغراض الدينية والاجتماعية. يُنظَّم المحتوى بشكل تدريجي ويعتمد على المدخل السمعي ومفردات مألوفة، وتُستخدم طرق تدريس وتقنيات متعددة الحواس تجمع بين التقليدي والحديث. كما يُطبّق نظام تقويم متنوّع يجمع بين التكويني والختامي، رغم الحاجة إلى تعزيز أدوات التقييم الذاتي الحديثة لتحقيق تعلم أعمق ومشاركة فاعلة من الطلاب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG